

## كتاب أساس القياس

ذكره الغزالي في « المستصفي » ( طبع مصر سنة ١٣٢٢ - سنة ١٣٢٤ =  
سنة ١٩٠٤ - سنة ١٩٠٧ ج ١ ص ٣٨ س ٣ ؛ ج ٢ ص ٢٣٨ س ٣  
وص ٣٢٥ س ٩ ) .

فقد ذكره حين الكلام عن الأسماء اللغوية هل تثبت قياساً فقال :  
« وقد أطيننا في شرح هذه المسئلة في كتاب أساس القياس » .  
وورد في « الطبقات الملية » برقم ٣٢ .

## كتاب حقيقة القرآن

أشار إليه الغزالي في « المستصفي » ( ج ١ ص ٦٧ س ٢٢ - القاهرة  
سنة ١٩٣٧ ) وهو يتحدث عن البسلة وهل هي من القرآن ، فقال : « أما ما هو  
من القرآن وهو مكتوب بخطه ، فالاجتهاد يتطرق إلى تعيين موضعه وأنه من  
القرآن مرة أو مرات . وقد أوردنا أدلة ذلك في « كتاب حقيقة القرآن »  
وتأويل ما طعن به على الشافعي رحمه الله - من ترديده القول في هذه المسئلة » .  
على أنه يلاحظ أن الغزالي في « المستصفي » وغيره كثيراً ما يستعمل كلمة  
« كتاب » للدلالة على فصل أو قسم من كتاب آخر من كتبه أو من نفس  
الكتاب . لكننا وجدنا أن الفقرة التي وردت في « المستصفي » في حقيقة  
القرآن مقدارها نصف صفحة فقط ( ج ١ ص ٦٤ - ص ٦٥ ) بحيث لا يُعقل  
أن يشير إليها بلفظ كتاب - إلا مع التجوز الشديد جداً ، وقد عنوانها بقوله :  
« النظر الأول في حقيقته » ( أي حقيقة القرآن ) ، ويضاف إلى ذلك أنه لم يشير  
فيها إلى الشافعي . فن المقطوع به إذن أنه إنما يشير إلى كتاب مستقل قائم برأسه  
ب عنوان : « حقيقة القرآن » .

وهذا الكتاب لم يذكره بويج .